الشيخ اليعقوبي يستقبل مبعوث السيد السيستاني ويزور الشيخ الفياض

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين

نشرة أسبوعية تصدر عن المكتب الاعلامي

للمرجع الديني سماحة آية الله

الشيخ محمد اليعقوبي

((دام ظله الشريف))

العدد

الاثنين ٢٣ شوال ١٤٢٥هـ/ ٦ كانون الاول ٢٠٠٤

الشيخ اليعقوبي يُحرم بيع البطاقات الانتخابية تحت أي ذريعة

الشيخ اليعقوبي يدعو الى تطوير الخطاب الديني وينشئ المؤسسات التي تقوم بذلك

الشيخ اليعقوبي يحذر من فتنة حُب الجاه والموقع ويقول ((أنها سبب تمزقنا وبالتالي ضعفنا))

أخبار ونشاطات

يحفل المجلس العام لسماحة الشيخ الذي يبدأ من الساعه العاشره صباحاً" الى مابعد صلاة الظهر بالنشاطات الاجتماعيه والدينيه وقضاء حوائج المومنين وحل مشاكلهم واجابة مسائلهم ويرتاده العلماء والفضلاء واساتذه وطلبة الجامعات والمثقفون وسائر المومنين الذين يفدون من مختلف المدن لزيارة سماحة الشيخ والاستماع الى توجيهاته مما يطول ذكر اسمائهم ونقتصر على الاشارة الى بعض هذه اللقاءات.

*السبت ٧شوال: استقبل سماحة الشيخ حامد الخفاف الناطق باسم المرجع الديني لسماحة اية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) ونقل تحيات سماحة السيد وشرح خلفيات تحرك السيد الاعداد قائمه بالنخب القادره على القيام بمستحقات العمليه السياسيه الانتقاليه وكتابة الدستور للبلاد ونجاح اللجنه المكلفه بذلك التوفيق بين التوجهات المختلفه للاحزاب والحركات السياسيه والمستقلين وفي ختام حديثه ابدى رغبة في انضمام مرشحي حزب الفضيله الى هذه القائمه بالنسبه المناسبه وعندها تحدث سماحة الشيخ عن المصالح التي تجنيها الطائفه من تعدد القائمه وتنوعها لحفيز عدد اكبر من الناخبين للتصويت ولاعطاء ديناميكيه في تنوع الاداء وغيرها لكن الطرفين اتفقا على ان مجتمعنا لم يصل الى درجة الوعي الكافيه للتجاوب مع التعدد وتنوع الاداء واحترام الرأي الاخر اضافه الى الحاجه للظهور بموقف موحد في هذه القضيه المهمة وفي نهاية اللقاء الذي حضره سماحة العلامه الشيخ حيدر اليعقوبي وعد سماحة الشيخ بالنأي على الامانه العامه لحزب الفضيله لانضمام مرشحيها الى القائمه الائتلافيه التي تحظى بدعم المرجعيات الدينيه وقد اتصل عدة وجهات سياسيه لحث سماحة الشيخ على هذا الموقف من بينهم الحاج ابو رياض المهندس والدكتور احمد الجلبي.

*الثلاثاء ١٠شوال: التقى سماحة الشيخ بالعشرات من طلبة جامعة الصدر الدينيه في كربلاء يتقدمهم مدير الفرع السيد حسين المرعبي والشيخ علي الطيار وبعد ان القى بعض اعضاء الوفد كلمات وقصائد متنوعه القى فيهم سماحة الشيخ كلمه توجيهيه.

*الاربعاء ١١شوال: التقى سماحة الشيخ بعدد من رؤساء الاقسام والاعضاء في موسسة النجف الاشرف من بينهم الشيخ صلاح المنصوري والسيد كمال الموسوي والشيخ ابو عبد الله الجشعمي وتناول الحديث مشاريع ثقافية وحوزوية تقتضيها المرحلة الراهنة

*الخميس ١٢شوال: استقبل سماحة الشيخ اعضاء الرابطة الطلابية الثقافية في الكلية التقنية الميكانيكية وبعض طلبة الكلية التقنية الكهربائية في بغداد واجاب عن اسئلتهم وكان محور حديثه عن الادلة على وجوب الانتخابات وقد سجلت الكلمة في قرص متوفر لدى المكتب الاعلامي والثقافي

واستقبل نخبة من امانة حزب الفضيلة في الناصرية ومكتب جماعة الفضلاء في البصرة كما استقبل الشيخ ضياء التميمي والشيخ شاكر الربيعي المشرفين على مدرسة اهل البيت في مدينة الفاو واطلع على عدة تقارير وصور تبين نشاطات المدرسة

*الجمعة ١٣شوال: التقى سماحة الشيخ باعضاء من امانتي حزب الفضيلة في البصره والنجف.

*السبت ١٤شوال: استقبل سماحة الشيخ سماحة العلامة الفاضل السيد حسن نجل المرحوم الشهيد السيد عز الدين ال بحر العلوم والسيد محمد بحر العلوم وتناول الحديث عددا من القضايا السياسية والثقافية والدينيه ومشاركات السيد في عدة موتمرات عالمية في كندا واليابان والبحرين وغيرها تناولت عددا من القضايا الاسلامية والوطنية.

*الاحد ١٥شوال: استقبل سماحة الشيخ السيد عبدالرحيم الحسيني احد الكتاب والمفكرين الاسلاميين الذي كان خارج البلد وعضو في المجمع العالمي لاهل البيت وهو الان يلقي محاضرات في فرع جامعة الصدر الدينية في الناصرية وقد رافقه جناب السيد عبد الحسين الصافي مدير الفرع ومماجرى في اللقاء الاتفاق على انشاء مركز للبحوث والدراسات الاسلامية في الناصرية ومن وظائفه تنشئة جيل يحمل روية اسلامية معاصرة ينظر من خلالها الى الواقع لتتمكن الامه من مواكبة التحديات المعاصرة ومواجهتها

*الثلاثاء ١٦شوال: قام سماحة الشيخ بزيارة المرجع الديني سماحة اية الله الشيخ محمد اسحاق الفياض (دام ظله الشريف) مهنئا بسلامة العودة وقبول الاعمال بعد ان ادى مناسك العمرة وزيارة قبر الرسول (ص) وآله والكرام (ع) وتحدث سماحة الشيخ الفياض عن لقائه بمختلف المؤسسات والشخصيات الدينية والفكرية والاجتماعية من الكويت والمملكة العربية السعودية ودعاهم الى المساهمة في انشاء المشاريع الدينية والثقافية والاقتصادية في العراق وتطوير خدمات الحوزة العلمية في النجف الاشرف وحضر اللقاء الدكتور عادل صهر سماحة الشيخ الفياض.

الاربعاء ١٧شوال: استقبل سماحة الشيخ (دامت تاييداته) وفداً من ابناء الفضيلة في مدينة العمارة والقى فيهم كلمة اخلاقية وتحدث فيها عن المشروع الواسع للمرجعية الرشيدة ثم استقل مصادفة اليوم الاول من كانون الاول الذي جعل يوما عالميا لمكافحة الايدز فتحدث سماحته عن الدروس والمواعظ المستفادة من عجز الغرب عن مواجهة هذا المرض وقد نقحت الكلمة التي ارتجلها سماحة الشيخ ونشرت ضمن سلسلة خطاب المرحلة تحت رقم (٦٧).

الخميس ١٨شوال: استقبل سماحة الشيخ (دامت تاييداته) وفداً ضم العشرات من المومنين من مدينة الكوت وعددا من ابناء الفضيلة في الناصرية وبعد ان استمع الى كلمة الوفد القى سماحته محاضرة قيمة عن الفتنة وآلياتها ودرجاتها ووسائل النجاة منها وذكر امثلة لدرجات متتالية من الفتن وخص بالذكر حُبَ الجاه والموقع سواء كان دينياً او سياسياً او اجتماعياً او علمياً او مهنياً وهو الداء الاكبر الذي ضرب الامة بعد انهيار عصابة صدام وادى الى تمزقها وتشتتها وبالتالي ضعفها ولكنها لم تصل درجة الهزيمة.

الخميس ١٨شوال: التقى سماحة الشيخ (دامت تاييداته) بالكاتب والمفكر الاسلامي عبد الرزاق الجبران رئيس تحرير مجلة (الوعي المعاصر) وهي مجلة نخبوية تصدر في دمشق وتنشر لنخبة من المفكرين الاسلاميين الذين يسعون الى تجديد الخطاب الديني وعصرنته وقد عبر سماحة الشيخ عن حاجة الامة لتطوير الخطاب لدى الحوزة العلمية والمثقفين والمفكرين الاسلاميين ليواكبوا التطورات الفكرية المعاصرة التي تؤذن بغزو العراق واكتساح افكار الشباب مالم يكن الخطاب الاسلامي مستوعبا لها ومتفوقا عليها وقد ابدى سماحة الشيخ بصراحة عن قلقه من هذا المستقبل والحاجة لتعبئة الامكانيات من الان للاستعداد له فان الشباب سينفتحون على تلك التيارات عاجلاً او آجلاً حينما تحل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تشغلهم الآن وابدى رغبته الى الاخ الجبران في انشاء مؤسسة ثقافية نخبوية في مدينة البصرة للنهوض بهذه المسؤولية واعداد الجيل القادر على تحمل هذه المسؤولية واصدار مجلة فصلية مكملة.

المرجعية وخطابات المرحلة / ٦٧

الايدز نذير انهيار الحضارة الغربية

هذه كلمة لسماحة الشيخ اليعقوبي (دام ظله) ألقاها على وفد حزب الفضيلة في محافظة ميسان.

حيث صادفت اليوم الاول من كانون الاول ذكرى يوم الإيدز العالمي هذا المرض الذي يعتبر من المشاكل الكبيرة التي تعاني منها البشرية وتتسبب لها التعاسة وشقاء والفناء اذ يوجد في العالم اليوم اكثر من (٣٠) مليون إصابة بهذا المرض الذي يفتك بحياة (٨٠-١٠) آلاف إنسان يوميا فهو السبب رقم واحد في قائمة أسباب الموت يتقدم على ضحايا الحروب والمجاعات وحوادث السيارات والطائرات وفي هذا اليوم لفت سماحته الأنظار إلى عدة دروس وعبر مستفادة، كما طالب المفكرون والشباب المثقف إلى فتح مواقع الانترنيت للاطلاع على آخر التقارير التي تخص هذا الموضوع.

ومن هذه الدروس:

١-عجز الغرب الذي بالغ في تفوقه في العلوم والتكنولوجيا والطب أمام هذا الفيروس الذي لايرى بالعين المجردة، عجزه من جهة القضاء عليه بل والحد من انتشاره.

٢-إن السنن الإلهية جارية في هؤلاء الأقوام الذين استكبروا على المنهج الإلهي وعصوا شريعة الله كما جرت على الأقوام البائدة وقد وردت إشارة إلى هذه السنن في قوله تعالى (وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آبائنا الضراء والسراء فأخذناهم وهم لا يشعرون) الأعراف ٩٤-٩٥

٣-إن الغرب يتشدق بحماية حقوق الإنسان بينما يدير وجهه عن تقديم الدعم المناسب لمواجهة هذا المرض.

٤-مصداقية الأحاديث الواردة عن أهل البيت (ع) فقد ورد عنهم (عليهم السلام): (للزاني ست خصال، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة: أما التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويعجل الفناء واما التي في الآخرة هو سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار.

وهذه الخصال تنطبق تماماً على مرض الإيدز.

٥- إن عجز الغرب عن مواجهة هذا المرض الفتاك قد يكون له علاقة بالظهور المبارك الميمون للمهدي المنتظر (عج) الذي معجزته الرئيسية شفاء المرضى فستكون معالجته (ع) لمرض الإيدز بل لموتاه حجة بالغة على اتباعه للتصديق به وبدعوته المباركة.

ابيات السيد عبد الستار الحسني

كان جناب المؤرخ النسابة السيد عبد الستار الحسني حاضراً في مجلس سماحة الشيخ اليعقوبي (دامت تأييداته) عندما جاء وفد الفضيلة في مدينة الشعلة واستمع الى كلمة توجيهية القاها فيهم فجادت قريحته على البديهة بهذه الابيات

نهج الهداية يزدهي بمحمد ... من آل يعقوب الفقيه الاوحدي
واذا امرؤ رام النجاة فحسبه ... أن يقتفي في السير نهج محمد

واردفها قائلاً:

لئن حزب الفضيلة قد تسامت ... مفاخره وباسمك قد تجسّد
فإن اليك معنى الفضل يُعزى ... وهل في الخلق أفضل من (محمد)

وفي عيد الفطر المبارك جاء السيد الحسني مهنئاً لسماحة الشيخ (دامت تأييداته) فوجده يلقي كلمة في مجموعة ضمت العشرات من طلبة جامعة البصرة وغيرهم من أبناء الفضيلة وكان محور الحديث عن الانتخابات فقال مرتجلاً:

شمس الهدى فوق البسيطة أشرقت ... من بعدما قد آذنت بغروب
وتألقت دنيا الفضيلة من سنا ... علم الهداية شيخنا اليعقوبي

ثم اتبعها بقوله:

قصدَت لمجلسك المعظم نخبةٌ ... للانتخاب تروم نهج صوابها
فمدينة العلم الشريف محمدٌ ... و لقد أتوها خلصاً من بابها

نبذة من لقاء طلبة الكلية التقنية بسماحة الشيخ اليعقوبي

زار سماحة الشيخ اليعقوبي (دامت تأييداته) في منزله وفدٌ من الكلية التقنية في الدورة والزعفرانية وقد قدموا لسماحة الشيخ عدة اسئلة اجاب سماحته عنهاوكان من ضمن حديثه عن اهمية وجود القيادة عند العقلاء، فهم يعتبرونها ركيزة اساسية لبناء المجتمع المنظم والمرتب. ولايخفى اهمية ان آلية اختيار هذه القيادة تختلف الا انه لااشكال عقلائياً في ان الانتخاب حل منطقي لمشكلة تعيين القيادة.

كما تحدث ايضاً على المستوى الديني فذكر ان مشروعية بل ضرورة وجود قائد هي من مبادئ الدين والمجتمع الاسلامي، نعم اعتبر الاسلام ان تعيين القيادة الاصيلة انما يكون بالنص من الله تعالى ثم انتقل الامر الى الفقهاء باعتبارهم نواباً عن الامام المنصوص وهؤلاء الفقهاء هم الذين يحددون المصلحة العامة للبلد وللامة.

قراءة في كتاب..

من منشورات المكتب الاعلامي لسماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)

الفريضة المعطلة

هذا الكتاب يعالج مشكلة تعطيل صلاة الجمعة من الناحية الفقهية الاستدلالية. اي تناول الادلة التي تكشف بوضوح وجوووجوب وعظمة هذه الفريضة حتى في زمن الغيبة.

حيث يؤكد سماحة الشيخ اليعقوبي (دام ظله) ان سبب التعطيل يعود الى الظروف التاريخية التي اهمها احتكار صلاة الجمعة وجعلها من وظائف السلطة التي لا يمكن لأحد ان يزاحمها فيه.

وقد ناقش سماحته طائفتين من الفقهاء، الطائفة الاولى متمثلة بالسيد الخوئي (قده) والتي تذهب الى الوجوب التخييري لصلاة الجمعة في زمن الغيبة، والطائفة الثانية القائلة بعدم مشروعيتها اصلا.

ولاثبات فكرة الوجوب التعييني لصلاة الجمعة فان المولف تناولها على عدة مستويات: المستوى الاولى الاستدلال بالقرآن، والمستوى الثاني: الاستدلال بالسنة الشريفة.

اولا: الاستدلال بالقرآن.

وذلك في قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة ما يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع) الجمعة: من الاية: ٩.

وبالرغم من ظهور وجوب السعي الى ذكر الله في الآية الا ان السيد الخوئي (قده) ذهب الى الدلالة هنا على الوجوب التعييني لوجهين:

احدهما: ان وجوب السعي هنا لا يعني الوجوب لاقامتها ابتداء بل المتاخر على مقدمة اخرى وهي تحقق اقامة الصلاة في الخارج، فاذا اقيمت وجب السعي اليها، اي ان الجملة الشرطية هنا لها مفهوم مؤداه: اذا لم يناد اليها لا تجب.

والوجه الاخر: ان الاسراع في السعي في الاية يحمل على الاستحباب، لان صلاة الجمعة لا تترتب على النداء لوجود فاصل الخطبة، فاذن الاية تحث على الاسراع لسماع الخطبة وهو اسراع مستحب ومناسبة الموضوع يؤيد ذلك لان موضوع الحكم هو سماع الخطبة المتضمنة للموعظة والارشاد والتخويف وكل هذه المعاني تستحق الحث على الاسراع والحضور المبكر.

ويرد سماحة الشيخ اليعقوبي على الوجه الاول بان الجملة وان كانت بصورة شرطية الا انها لا تفيد تعليق الجزاء على الشرط وبالتالي ليس لها مفهوم حتى تدل على عدم الوجوب عند عدم النداء، كما ان هذا النداء كناية عن دخول الوقت ولا يراد به الاذان الفعلي للصلاة.

واما رد سماحته على الوجه الثاني فيبدأ بنقد الذوق الفقهائي الذي ينحصر في تحصيل اقل ما يمكن من الوجوب لبراءة ذمة المكلف دون تربيته على معاني السمو والارتقاء في درجات الكمال.

ويؤكد سماحته على ان حصر الوجوب في لحظة ادراك الامام في حالة الركوع هو مصداق لتضييق فضيلة الجمعة التي كان الصحابة يستعدون ويتجهزون اليها يوم الخميس!

والاكثر من ذلك فان انحصار وجوب الحضور عند بلوغ الامام حد الركوع يؤدي الى عدم اقامة الصلاة اصلا. لان اقامتها مشروطة بحضور العدد وهم خمسة، فاذا اتفقوا على عدم الحضور الا في لحظة بلوغ الامام حد الركوع فانه سوف ينصرف ويلغي اقامتها لعدم حضورهم قبل الخطبة.

وكان هذا يستلزم الدور فان اقامة الصلاة مشروط بحضور خمسة اشخاص وهؤلاء الخمسة يحضرون عند بلوغ الامام حد الركوع وبالتالي لا تقام الصلاة اصلا.

وسأترك للقارئ فرصة الاستمتاع باكمال المناقشة القرآنية الفقهية الرائعة في الكتاب والتي تبرز الذوق الفقهي الرفيع لعلمائنا الاجلاء.

المستوى الثاني: الاستدلال بالسنة الشريفة.

قسّم سماحته الروايات الخاصة لصلاة الجمعة الى عدة طوائف:

الطائفة الاولى: ما دل صريحا على وجوب صلاة الجمعة.

ومن هذه الاحاديث صحيحة زرارة عن ابي جعفر (ع) قال: الجمعة واجبة على من ان صلى الغداة في اهله ادرك الجمعة.

الطائفة الثانية: الاخبار التي دلت على وجوب صلاة الجمعة على كل من يبعد عن محل اقامتها فرسخين وعدم وجوبها على من يبعد عنها اكثر من ذلك.

ومنها: صحيحة محمد بن مسلم وزرارة عن ابي جعفر (ع) قال: (تجب الجمعة على كل من كان من على فرسخين).

الطائفة الثالثة: الروايات الواردة في ان كل جماعة ومنهم اهل القرى اذا كان فيهم من يخطب لهم لصلاة الجمعة، وجبت عليهم اقامتها والا يصلون الظهر اربع ركعات، ومنها صحيحة محمد بن مسلم عن احدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن اناس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة؟ قال: نعم، ويصلون اربعا اذا لم يكن من يخطب.

الطائفة الرابعة: ما دل على وجوبها على المسلمين: اذا اجتمع العدد المعتبر ومنها: صحيحة عمر بي يزيد عن ابي عبد الله (ع) قال: (اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة).

وفي مناقشة فقهية واسعة يدافع سماحة الشيخ اليعقوبي عن رأيه حول ثبوت الوجوب التعييني لصلاة الجمعة والتي تدل عليه هذه الرويات المستفيضة.

حكم الحضور فيها عند اقامتها.

في مناقشة سابقة يحاول السيد الخوئي (قده) اثبات ان الايات القرآنية والروايات الواردة حول اقامة صلاة الجمعة لا تدل على الوجوب التعييني. وهنا يسأل سؤالا هاما وهو: هل يجب الحضور لصلاة الجمعة فيما اذا اقيمت في الخارج في زمن الغيبة؟ وهنا يجيب بالاحتياط الوجوبي في الحضور.

حيث يستغرب سماحة الشيخ اليعقوبي من هذا الاحتياط الوجوبي امام هذا الحكم الكبير من الروايات اذ كان عليه (قده) ان يجزم بوجوب الحضور، بل فوق ذلك ان هذا الاحتياط الوجوبي قد يؤدي بالمكلف الى مخالفة هذه النصوص الصريحة لان السيد الخوئي يأذن بالرجوع في مسائل الاحتياط الوجوبي الى اعلم الموجودين، فاذا كان هذا الاعلم لا يرى وجوب الحضور فان المكلف سوف يتورط بعدم الحضور ومخالفة النصوص.

مناقشة القائلين بعدم مشروعية صلاة الجمعة في زمن الغيبة

هذه جولة اخرى من النقاش الفقهي الاستدلالي يخوضها سماحة الشيخ اليعقوبي مع طائفة من العلماء الاجلاء ذهبت الى عدم مشروعية صلاة الجمعة في زمن الغيبة لاسباب منها: الاجماع على عدم المشروعية من دون حضور الامام (ع) وان السيرة من لدن عصر النبي (ص) والائمة (ع) جرت على تعيين من يقيم الجمعة حيث ينصب لاجلها بالخصوص، ومنها: ان اقامتها عند عدم حضور الامام (ع) يكون مثارا للفتنة.

وقد رد السيد الخوئي (قده) على الدعوى الاولى بانه لا اجماع على عدم المشروعية، ولو كان هناك اجماع تعبدي فانما هو على نفي الوجوب التعييني لا على نفي المشروعية فالاجماع عليه مقطوع بالعدم.

والدعوى الاخرى يردها سماحة الشيخ (دام ظله) بان تعيين امام الجمعة كان من شؤون الخلافة ولا يسمح لاحد بالتدخل فيها.

واما الدعوى الثالثة فيردها بقوله ان الفتنة المتوقعة لم تقع بسبب التشريع وانما بسبب سوء التطبيق والامتثال ولا ذهب للشارع المقدس فيه، بل اننا اذا طالبنا بالغاء كل مناشئ الخلاف للزم الغاء رؤية الهلال واختيار مرجع التقليد وهذا ما لا يقول به احد.

ويختتم سماحته الكتاب بالمناقشة الاصولية التي يؤكد فيها اننا اذا طبقنا اصل الاستصحاب على مشروعية صلاة الجمعة فاننا ننتهي الى القول بالوجوب التعييني لان الحالة السابقة لها كانت الوجوب التعييني وذلك في زمن الرسول والائمة (ع).

حيث يرد بذلك ما ذهب اليه السيد الخوئي (قده) من ان أمر صلاة الجمعة يدور بين التعيين والتخيير فلا مناص من الرجوع الى البراءة العقلية والنقلية التي تنتهي بنا الى القول بالوجوب التخييري.

وسأترك للقارئ المجال للرجوع الى الكتاب للاطلاع على العبقرية الفقهية لعلمائنا وعلى الادب الرفيع في المحاورة النزيهة التي تكشف عن الخلف العظيم لخلفاء الامام (ع).

والحمد لله رب العالمين

رسالة الشيخ اليعقوبي الى شيخ عشيرة الگرامشة

الى الاخ احمد تويّة وفقه الله تعالى لمراضيه

لقد بلغني انباء غير سارة وتثير قلقي ورفضي ومعي جميع المؤمنين والغيارى من ابناء هذا البلد الكريم الذي شرفه الله تعالى بأن جعل مهبط انبيائه ورسله والائمة الطاهرين حيث تجد مشاهدهم ومعالمهم منتشرة فيه وقد اختاره الله تبارك وتعالى ليكون عاصمة الامام المنتظر الموعود (ع) ومنطلق دعوته المباركة التي تشرق بنورها على جميع المعمورة.

ابعد كل هذا نسمع ان مجموعة ممن نسبوا الى عشيرة (الكرامشة) في محافظة البصرة الفيحاء يعيثون في الارض فسادا فيقتلون ويسلبون ويخربون المنشآت الحيوية في البلد وها قد كتبت لكم لأستعلم الخبر اليقين، هل ان مثل هذه الافعال تصدر من اناس ينتسبون الى رسول الله (ص) الذي ارسله الله رحمة للعالمين وليقيم العدل والقسط وينشر الهدى والسلام والطمأنينة هل ان مثل هذه الافعال تصدر من اناس ينتمون الى علي بن ابي طالب رمز العدالة والانسانية والذي كرّس حياته لازالة الظلم والفساد من الارض حتى مضى شهيدا، هل ان مثل هذه الافعال تصدر من انس يؤمنون بوجود الامام المهدي (ع) وينتظرون ظهوره المبارك ليملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا فكيف ينصرونه وهم يملأون الارض خرابا وفسادا وتصبح الناس من ويلاتهم.

هل ان مثل هذه الافعال تقع على الشريعة التي شرعها الله تعالى كما قلنا؟

هل ان هذه المظالم والجرائم تقع على الشعب الطيب المضطهد المحروم الذي عانى الويلات والكوارث من صدام وظن انه سيتنفس الصعداء بعد زواله فعادت اليه المحن الفضيعة.

هل يعلم هؤلاء انهم ينفذون خطط اعداء الاسلام والعروبة في تخريب العراق وتدمير بنيته التحتية ونهب ثرواته وقتل شعبه لانه معقل الوعي والحرية والاخلاق الفاضلة.

هل تستحق مصالح شخصية محدودة وزائلة وعبارة عن اوهام وسراب لا يلبث ان يراه انه لا شيء وانه افنى عمره بما يضره ولا ينفعه.

او يؤمن هؤلاء بالمعاد والحساب والموت والقبر حيث يقول الله العظيم المنتقم الجبار خالق السماوات والارض (كل نفس بما كسبت رهينة) حيث تعرض صحائف اعمال العباد عليهم فينظر المسيئ الى كتابه المليئ بالجرائم والمعاصي ويصف لنا الله تعالى حاله يؤمئذ بقوله: (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا).

الم يسمعوا من الخطباء والوعاظ ويقرأوا في الكتب ما جاء عن المعصومين في مشددة نزعات الموت وعذاب القبر وأهوال البرزخ وشدائد القيامة حيث يصفها الله تبارك وتعالى (يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد).

وفوق كل ذلك الحياء والخجل من النبي الكريم محمد (ص) وامير المؤمنين (ع) وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وابي الفضل العباس والائمة الطاهرين (عليهم السلام) حيث تعرض عليهم صحائف الاعمال وهم ينظرون فيها تارة وينظرون الى صاحب الكتاب تارة اخرى قد ملأت عيوبهم الشريفة بالعتب والتعجب والتساؤلات الكثيرة فهل يتحمل عاقل هذا الموقف ام يود ان تبتلعه الارض حيث لا ينفع الندم؟

لقد وجهت اليك رسالتي لعلمي بأن لك امكانة اجتماعية مرموقة وتمتلك تأثيراً كبيرا على ابناء تلك المنطقة وهذا الجاه يحمل مسؤولية مضاعفة في السعي الحثيث للقضاء على هذه الحالة وان كان لهؤلاء الناس مطالب فيمكن ان تستحصل بالحوار وسوف لا اقصر في تحقيق مطالبكم المشروعة فاني ارى السعادة في السعي لقضاء حوائج المؤمنين فهذه فرصة عظيمة لتحصيل الاجر ولادخال السرور على قلب رسول الله (ص) وامير المؤمنين وفاطمة الزهراء والامام المهدي (عليهم السلام) قد حباك الله تعالى بها وانت جدير بان تغتنمها.

واكون مسرورا لو لبيت دعوتي لزيارة مرقد امير المؤمنين (ع) والحلول ضيفا في داري التي هي دار كل المؤمنين والشرفاء حتى نناقش تفاصيل الحالة وكيفية علاجها وأملي بكم كبير ان تبذلوا جهودكم باقصى حدودها لارضاء الله تبارك وتعالى وإدخال السرور على المؤمنين وتقبلوا شكري لتفضلكم بالاصغاء الي ودعائي لكم بالتوفيق.

محمد اليعقوبي

٨ شوال ١٤٢٥

الاستفتاءات

أخترنا لكم

صور آل البيت (ع)

س/ الصور المرسومة للنبي (ص) والائمة الاطهار (ع) هل يجوز تعليقها في المنزل؟ وهل يجوز الاعتقاد بانها صورهم؟

بسمه تعالى: يجوز تعليقها لاجل التبرك؛ ولا يجوز الاعتقاد بانها صورهم فعلاً.

حكم زينة المرأة

س/ هل يجوز ان تضع المرأة الكحل في داخل العين او خارجها والماكياج على الوجه ولبس الخاتم والسوار للزينة ثم تخرج امام الناس في الاسواق او الشوارع او العمل؟

بسمه تعالى: كل ما يصدق عليه انه زينة ظاهرية فهو غير جائز.

حجاب المرأة في الصلاة

س/ هل يجوز للمرأة ان تصلي وظاهر قدمها وباطنه مكشوفان؟

بسمه تعالى: الاحوط ان تسترها.

حلق اللحية

س/ بعض الرجال يحلقون لحاهم ويبقون شعر الذقن وحده هل يكفي ذلك شرعاً؟

بسمه تعالى: المهم ان لا يحلق لحيته كلها ولكن الاحوط اكيدا ان لا يكتفي بشعر الذقن.

قراءة الفنجان

س/ ما حكم قراء الفنجان المنتشر في بعض البلدان العربية؟

بسمه تعالى: المفروض اجتنابه واكثره رجم بالغيب.

نغمات النقال

س/ ما هو الحكم الشرعي في نغمات الهاتف النقال علما بانها موسيقى للاغاني وموسيقى للطميات حسينية ومواليد على شكل موسيقى؟

بسمه تعالى: اذا كانت موافقة لموسيقى الطرب واللهو فهي محرمة.

العثور على ذهب مصاغ

س/ شخص وجد ذهبا مصاغا في مكان عام وذلك من سنتين ولم يتمكن او تعذر العثور على صاحبه ماذا يفعل حينذاك؟

بسمه تعالى: اذا يأس من وجدان صاحبه فيتصدق بقيمته على الفقراء.

جبن كرافت

س/ افتونا ماجورين في خصوص جبن كرافت هل يجوز اكله؟

بسمه تعالى: الكرافت محرم لان فيه منفحة حيوانية من دولة غير اسلامية.

الطلاق والمذهب

س/ رجل مخالف عقد (زواج دائم) على امرأة مخالفة استبصرت بعد ذلك وبعدها طلقها بدون حضور شهود عدول بناء على مذهبه. فهل هذا الطلاق صحيح؟

بسمه تعالى: هذا من موارد قاعدة الالزام ومادام الطلاق صحيحا في مذهبه فقد تحقق ولها ان تتزوج غيره بعد انتهاء العدة.

الصور والنغمات في مكاتب الحاسوب

س/ بعض مكاتب الحاسوب يقومون ببيع النغمات والصور دون مراعاة الجانب الشرعي فيها ما حكم البيع والشراء من هذه المكاتب؟

بسمه تعالى: اذا كان الشراء والبيع معهم يصدق معه الاعانة فيحرم التعامل معهم.

الدجاج المستورد

س/ ما حكم الدجاج المستورد (المجمد) سواء كان من دولة اسلامية او غير اسلامية.

بسمه تعالى: ما ياخذ مم دجاج من دول غير اسلامية فمحكوم بعدم التذكير وما تكتبه الشركات الاجنبية على صناديق الدجاج (مذكى على الطريقه الاسلامية) لانفع فيه ويبقى محكوما عليه بعدم التذكية الا اذا اقطعت بتذكية وهذا امر صعب ولا يمكن للمكلف معرفته.

واما الدجاج المستورد من الدول الاسلامية فينبغي فيه احتمال التذكية للحكم بتذكيته ولاتحتاج الى القطع بالتذكية فيكون حلالا ولاكن تسقط الحليه في بعض الحالات:

١- اذا علمنا ان الدولة الاسلامية قد استوردت ذلك الدجاج من شركات اجنبية من دون تحقيق فيحكم عليه بعدم التذكية.

٢- اننا علمنا قراءة معينه ان الشركة الاجنبية هي التي قامت بالذبح فيحكم عليه بعدم التذكية.

الاجبان المستوردة

س/ما حكم الاجبان المصنوعة في الدول الاسلامية كمصر او دول غير اسلامية كفرنسا؟

بسمه تعالى:

١- اذا كان الجبن المستورد من دولة اسلامية فيحكم بطهارته وجواز اكله الا اذا عرفنا ولو من خلال المعلومات التي تكتب على العلبة بان الخميره حيوانيه غير اسلامية فيحكم على الجبن بالنجاسة وبعدم جواز الاكل.

٢- واما اذا كان الجبن مستوردا من دولة غير اسلاميه يوجد لدينا احتمالان:

اولا: ان نكون غير عالمين بنوع الخميره التي استعملت فيه وهنا نعمل على الاحتمال الاغلب من انها من القسم الطاهر او القسم النجس فان كان استعمال الطاهر منها من الكثرة بحيث يوجب الاطمئنان فلا اشكال من هذه الجهة والا فيجب الاجتناب على كل حال.

ثانيا: ان نكون عالمين بنوع الخميرة المستعملة فيه فان كانت حيوانية حكمنا على الجبن غير الاسلامية بالنجاسة وبعدم جواز الاكل وان كانت صناعية حكمنا عليه من هذه الجهة بالطهارة وجواز الاكل هذا مع غض النظر عما يضاف الى الاجبان من اجزاء حيوانية كالشحوم ونحوها والتي هي غير معفيه عن شرط التذكير فتكون النتيجة ان هذه الاجبان محكومه بالنجاسة دون حاجه الى معرفة الخميره.

بيع المواد المعلبة

س/ هل يجوز لي بيع المواد المعلبة من لحوم واسماك المصنعة في غير البلاد الاسلامية؟

بسمه تعالى: ما لم تحرز التذكية فلا يجوز البيع وبما انه ليس لديك احراز للتذكية فالبيع محرم.

حكم الكسب منها

س/ ما حكم المال من بيع هذه المواد هل مال حلال ام حرام؟

بسمه تعالى: اذا كان البيع للانتفاع البشري اي للاكل كان المال الماخوذ حراما.

تميز المعلبات وصناعتها

س/ كيف لي ان اميز هذه المواد هل هي مصنعة في بلاد اسلامية ام لا علما ان اغلب الشركات تقوم بطبع عبارة تقول: ذبح على الطريقة الاسلامية مع العلم ان هذه الشركات ليست لها علاقة بالاسلام من قريب ولا بعيد؟

بسمه تعالى: ما تكتبه بعض الشركات الاجنبية على لحومها بانه (مذكى على الطريقة الاسلامية) لا حجية فيه ولا نفع فيه يحكم عليه بعدم التذكية.

رأي الشهيد الصدر (قده)

س/ وما هو راي السيد الشهيد الصدر (قده) حول هذا الموضوع؟

بسمه تعالى: نفس الاجوبة السابقة.

جنس المشتري

س/ اذا كان المشتري من غير المسلمين هل يجوز البيع له واذا كان المشتري هو مسلم ولا يعير اي اهمية لهذا الموضوع ما هو الحكم؟

بسمه تعالى: يجوز البيع لمن يستحله في دينه اي يراه حلالا بحسب دينه، واما المسلم فلا يجوز البيع له حتى اذا لم يكن يعير اهمية.

يمكنكم أرسال استفتاءاتكم الى عنوان المرجع الديني
سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)
العراق - النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول (ص)
او على العنوان البريد الالكتروني yaqoobi@yaqoobi.com
ويمكنكم تصفح موقعنا على الانترنيت www.yaqoobi.com

جميع الحقوق محفوظة
لموقع سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي